

قمة المناخ.. والأعاصير المقبلة

محمد مزيد

اتفاقية المناخ غير ملزمة قانونيا، هكذا تقول الانباء، وان الاتفاقية الملزمة صعبة التحقيق، كما يؤكد ذلك الرئيس الاميركي باراك اوباما، لذلك سعت الدول الـ 192 الى ايجاد صيغة مقبولة بين الاطراف جميعا تؤدي اغراضها في معالجة مشكلات المناخ المتفاقمة.

والسؤال المطروح، ماهي المشكلات التي تجشم 100 رئيس دولة العناء للاجتماع في كوبنهاغن خلال الايام الماضية للبحث عن صيغة مشتركة تنكثل بوضع الحلول المناسبة لها؟

مصانع الدول الغنية تبث على مدار الـ 24 ساعة غازات سامة منها اول وثاني اكسيد الكربون وغيرها من الغازات التي تنطلق الى الغلاف الجوي فتعمل على تغيير طبيعته وهو المعنى بحماية الكائنات الحية فوق سطح كوكبنا العزيز من لهيب الشمس الحارقة..

تلك المصانع العملاقة المنتشرة بكثافة في الدول الغنية، وخاصة امريكا، لا يمكنها ان تتوقف عن العمل من اجل "سواد عيون" الغلاف الجوي، ذلك لان توقفها يعني عدم تدفق الموارد المالية الضخمة الى جيوب اصحابها الذين لايسمحون باية صيغة من أي جهة تسعى الى ايقافها.

الساسة في الدول الغنية، والفقيرة ايضا بدرجات اقل، وجدوا ان اي مسعى لتوقيع اتفاقية مناخية، طوال الاعوام الماضية كان بيوع بالفشل، للاسباب التي لمحا الى ذكرها فضلا عن عدم وجود البواعث لايقاف ما تبته المصانع العملاقة من سموم وغازات التي فعلت فعلها في الغلاف الجوي.

وتقول الانباء: ان الرئيس الاميركي التحق بركب الرؤساء المجتمعين في كوبنهاغن حاملا معه مقترحات جديدة يمكن لها ان تنتشل القمة المناخية من الفشل.

الى ذلك تعود الى السؤال المطروح عن المشكلات التي تسببها اضطرابات المناخ، حيث نشرت وكالة الفضاء الاوروبية تقريرا في 16 ايلول 2007 قالت فيه: ان للمر الغربي من القطب الشمالي قد فتح تماما من جراء ذوبانه في مياه البحر، وقد ذاب الجليد بواقع مليون كيلومتر مربع.

ويؤدي ذوبان الجليد الى ارتفاع منسوب المياه في البحار والمحيطات الذي يتسبب بدوره في إغراق أغلب الجزر، وديلتا الأنهار، والمناطق الشاطئية والقريبة من الشاطئية التي تضم اراضي زراعية ومناطق اهله بالسكان.

وتوقع العلماء ان يخلو القطب الشمالي من الثلج مع حلول عام 2040، ويقول تقرير آخر لمرکز المعلومات الاميركي نشر في 12 ايلول من هذه السنة ان 20٪ من مساحة الثلوج في المحيط المتجمد الشمالي قد اختلفت تماما خلال العامين الماضيين، وان هذا يمكن ان يؤدي الى اختفاء المحيط المتجمد في عام 2030.

وأظهرت دراسة لاهد علماء الجيولوجيا ان العالم سينشهد في الفترة القادمة تغيرات مناخية مستهز العالم على الصعيدين الاقتصادي والسياسي حيث ستؤدي ظاهرة الاحتباس الحراري الى اختلال بيئي كبير، فالمدن الساحلية والدول الساحلية ذات الأراضي المنخفضة عن سطح البحر، وأراضي السهول وكثير من الجزر في المحيط الهادي والاطلسي والهندي سوف تتعرض لغرق مساحات شاسعة مع ارتفاع مستويات البحار، أما المناطق القريبة من خط الاستواء فقد تصبح صحارى يستحيل الحياة فيها.

ومن مخاطر الاحتباس الحراري ايضا احداث العواصف والأعاصير المدمرة، بزيادة درجة حرارة سطح البحر الى درجات تزيد من قوة وعنف الازعاج والأعاصير، إضافة الى ضربها أماكن لم تكن تضربها من قبل، وتكونها في أماكن لم تكون فيها قبلا، وهي تقضي على كثير من أنواع الدمار في البيئات التي تضربها، إضافة الى الدمار الذي تخلقه، ويؤكد العلماء استحالة صد الأعاصير أو تغيير مسارها أو تفاديها حين تتشكل.

كما يؤدي الاحتباس الحراري الى اضرار صحية وظهور أمراض جديدة بسبب زيادة نسبة الغازات السامة في الجو والتي تضر بالإنسان والحيوان والنبات، ويجمع العلماء على عدم معرفتهم بالخطورة الكاملة للتغيرات المناخية، ولكن الإشارات تحذر من إمكانية حدوث كوارث.

الإسعاف، وشاهدت أكثر من ستة عشر جريحا، وقد زادت حركة طالبان وتيرة هجماتها داخل باكستان، منذ ان بدأ الجيش الباكستاني منتصف أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عملياته في جنوب وزيرستان قرب الحدود الأفغانية معقل حركة طالبان. وتزامن التفجيرات أيضا مع ضغوط يتعرض لها كبار مسؤولي الحكومة الباكستانية حيث توجه إليهم المحكمة العليا تهما بالفاساد.

ويقول معزز زارين مدير شرطة المنطقة حتى الآن نستطيع ان نؤكد سبعة من القتل بينهم طفل وامرأة كما عثر أيضا في موقع الحادث على جثتين تمزقتا تماما وقد تكونان المنفذ العملي الانتحاري.

ويقول عبد القيوم وهو أحد الضباط الذين شهدوا الحادث: حدث هرج ومرج شديدين عقب الحادث، أنا بنفسى حملت أربع أو خمس جثث إلى سيارة

نواب حزب "محظور" يقررون البقاء في البرلمان التركي

انقرة / الوكالات

ترجع النواب الاتراك الـ 19 من حزب المجتمع الديمقراطي المحظور عن تقديم استقالاتهم للبرلمان، في خطوة قد تصب في مصلحة خطة الحكومة للانفتاح الديمقراطي لحل المسألة الكردية سلميا بعد أن اعتبر حكم المحكمة الدستورية الخاص بحظر الحزب الموالي للاركان على أنه ضربة وجهت لإصلاحات رئيس الوزراء أردوغان. وفي مؤتمر صحافي، قال أحمد تورك زعيم الحزب- الذي حظر من ممارسة النشاط السياسي لخمس سنوات: "الشيء الأهم بالنسبة لنا هو جهودنا الديمقراطية، فنانخوننا وشعبنا يطالبوننا بالبقاء في البرلمان". وقالت تقارير صحفية إن الحزب الجديد "السلام والديمقراطية" يواجه إشكالية قانونية في تشكيل كتلة برلمانية تحت قبة البرلمان- تتطلب عضوية عشرين نائبا، ويبدو ان النواب قد تلقوا وعدا مؤكدة من بعض الاطراف بانضمام أحد النواب الأكراد سواء من حزب العدالة والتنمية أم المستقلين لإكمال العشرين نائبا، وتشكيل كتلة برلمانية جديدة لاستمرار النواب الأكراد في أداء مهامهم البرلمانية.

صحيفة: اتفاق الاسلحة الامريكي الروسي غير مرجح قبل شباط

موسكو/ رويترز

المقرر ان تستأنف المحادثات في يناير كانون الثاني. وقالت كوميرسانت نقلا عن مصادر في محادثات الجمعة لم تنشر اسمه "انها وثيقة جديدة تماما مقارنة بسنارت الـ 1. اختلافا الرئيسي هو انها ستحتوي على تكافؤ مطلق بشأن جميع القضايا. وهذا يستغرق وقتا، وتحاول أكبر قوتين نوويتين في العالم منذ ابريل نيسان ايجاد اتفاق بديل لسنارت الـ 1. وقال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدوف يوم الجمعة ان هناك بعض التفاصيل الفنية..التي تتطلب عملا اضافيا". ونقلت كوميرسانت عن المصدر قوله ان القضيتين العالقتين رئيسيتان

تسهيل سفر مواطني البلقان الى الاتحاد الاوروبي

في الاتحاد الاوروبي وهي الترويج وايسلندا وسويسرا. وعلى الرغم من ان بلغاريا ورومانيا ليسا عضوين في منطقة الشينجن حتى الآن، فأنتهما يرتبطان باتفاقيات السفر دون تأشيرة مع بلدان الاتحاد الاوروبي، لذا فإنهم سيسهلان أيضا الامور مع جيرانهما من دول البلقان وان لم يقوما بتوقيع اتفاقات رسمية تكفل ذلك مع بلدانهم. وتؤكد حكومات دول الاتحاد الاوروبي ان البانيا والبوسنة والهرسك لم يستوفيا بعد كل الشروط اللازمة لتحرير التأشيرات

التي يصرفونه في اجراءات الحصول على التأشيرة. ووصف الرئيس الصربي بوريس تاديتش هذه الخطوة: " بأنها خطوة عملية واضحة نحو الاندماج الاوروبي". بيد ان رفع التأشيرة لن يشمل كوسوفو، الذي لايشمل الاعتراف باستقلالها عن صربيا كل الدول الاوروبية". وتشمل منطقة شينجن 25 بلدا اوروبيا وهي البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي عدا المملكة المتحدة وايرلندا وبلغاريا ورومانيا وفرنسا، فضلا عن ثلاثة بلدان غير اعضاء

التأشيرات لكل مواطنيها لحد من سيل اللاجئين الهاربين من القتال هناك". وقد حصل مواطنو سلوفينيا وكرواتيا سريعا وبعد عام واحد على استقلالهما عام 1991 على حق السفر بدون تأشيرة بيد ان التقييدات ظلت قائمة على مواطني الدول الاخرى. ويرى مراسلنا انه يمكن الان احساس بتأثير ذلك، حيث ان 70٪ من الصرب ما زالوا بدون جوازات سفر ولا يتشجعون على السفر بسبب كلفته الكبيرة والوقت

بلفراد / الوكالات وجاء هذا القرار بعد اجراءات قامت بها البلدان الثلاث المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي لتعزيز الامن على حدودها ومكافحة لجريمة. بيد ان المملكة المتحدة مازالت تطلب تأشيرة من مواطني هذه الدول لانها خارج اتفاقية الشينجن. وتقول تقارير صحفية ان منذ بدء التفكك البطيء والمؤلم ليوغوسلافيا السابقة مطلع التسعينيات فرضت قيود على منح

اصبح بإمكان مواطني صربيا ومدونيا وجمهورية الجبل الاسود التنقل دون تأشيرة في كل البلدان الموقعة على اتفاقية شينجن التي تغطي معظم بلدان الاتحاد الاوروبي . وبدءا من امس السبت، لن تطلب أي تأشيرة من مواطني الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة الذين يحملون جوازات السفر البيومترية في نقاط الحدود في منطقة الشينجن في الاتحاد الاوروبي.

تقرير اخباري

القضائية عن الرئيس زداري وعدد من وزرائه المنهين بقضايا فساد. ونفى المتحدث باسم الرئيس الباكستاني شائعات عن وقوع انقلاب في البلاد اثر منع وزير الدفاع في الحكومة والمنهه بقضايا فساد من مغادرة البلاد. من جهة اخرى قتل عشرة أشخاص وجرح 25 في تفجير انتحاري أمام مسجد يؤمه الكثير من ضباط الشرطة، في شمال غرب باكستان بمجرد انتهاء

مقتل ثلاثة بوزيين على يد متشددين بجنوب تايلاند

نارثيوات / الوكالات قالت الشرطة ان من يشتبه بانهم متطرفون اسلاميون فجرؤا صهريجا قرب مدرسة في جنوب تايلاند امس السبت وقتلوا ثلاثة قرويين بوزيين واصابوا اثنين احدهما زعيم محلي. كان الهجوم يستهدف على ما يبدو مسؤولا كبيرا بمقاطعة باجاو في نارثيوات احد ثلاثة اقاليم بالصحى جنوب تايلاند تشهد تمردا عنيفا في الوقت الذي يقاثل فيه المسلمون من عرق الملايو من اجل الاستقلال عن تايلاند ذات الاغلبية البوذية. وقال الكولونيل في الشرطة جامولنج نجامينارا لرويترز "القتلة زعت قرب مدرسة. المتطرفون فجرؤوا لمهاجمة المسؤولين". و اضاف ان القتلى الثلاثة كانوا قد تلوعوا لتفجير الامن للمسؤول خلال انتقاله في شاحنة خفيفة. وقتل اكثر من 3700 شخص في الاضطراب الذي شهدته في السنوات الخمس الماضية المنطقة التي تحد ماليزيا ولا تبعد سوى ساعات قليلة بالسيارة عن بعض من اكثر الشواطئ السياحية الشهيرة بتايلاند.

ببذ ان بعض البرلمانيين عبروا عن خشيتهم الكبيرة من ان بعض الاسماء الجديدة يشك انها تمثل بعض امراء الحرب المحليين". وقال خالد بنشون عضو البرلمان عن قندهار: "خشيتي ان العديد العديد من اعضاء البرلمان يمكن ان يكونوا مجرد دمي بيد امراء الحرب، على الرغم من انهم يعدون شخصيات مدنية ومعلمة الا انهم غير قادرين على تنفيذ افكارهم ومبادئهم". ولوحظ في الاثثة غياب اسمي وزيرين بارزين سابقين يخضعون لتحقيقات بنهم الجديدة هم "من الخبراء المشهود لهم بالعمل بكفاءة".

البرلمان الافغاني يتلقى تشكيلة الحكومة الجديدة

كابول / الوكالات عرضت لائحة الحكومة الجديدة التي شكلها الرئيس الافغاني حميد كرزاي السبت امام البرلمان الافغاني للتصويت على منحها الثقة. واعلن نائب الرئيس محمد قاسم فهم ان اسماء الوزراء الـ 23 الذين تم اختيارهم ستطرح لنيل ثقة البرلمانيين بعد افتتاح صاحب للجلسة شكك بعض النواب خلالها بشرعية العملية. وقال فهم للبرلمان ان المرشحين للحكومة "من الخبراء المشهود لهم بالعمل بكفاءة".

بعض القضايا التي كان مفترضا ان تتعامل معها القمة. وغادر الرئيس الاميركي، باراك اوباما، كوبنهاغن بعد ان اعترف بان الاتفاق مع بعض الدول لا يستجيب للتطلعات. وكان اوباما قد وصف اتفاقه مع الصين والهند ودول أخرى بـ "الاتفاق المعقول". ويتضمن هذا الاتفاق تخصيص 30 مليار دولار على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة للدول الفقيرة لمواجهة مخاطر تغيرات المناخ، على ان ترتفع الى 100 مليار دولار بحلول عام

البرلمان البريطانيون يحتجون على محاولة إلغاء مذكرات اعتقال ليفني

لندن / الوكالات قالت تقارير صحفية امس ان النواب أكدوا ضرورة خضوع البرلمان البريطاني لأسس العدالة الدولية في محاكمة مجرمي الحرب مبدئين استنكارهم لموقف كل من رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون ووزير خارجيته بيفيد ميليباند اللذين عارضا مذكرة الاعتقال وعلنا عن نية لندن تعديل القوانين ذات الصلة بملاحقة القضاء البريطاني لمجرمي الحرب واعتقالهم. وأشار التقرير إلى ان النواب بدؤوا بالتحرك لإجهاض أي سعي حكومي في هذا الإطار حيث أطلق جيرمي كوربن النائب في مجلس العموم البريطاني من حزب العمال حملة تحت عنوان القانون وحقوق الإنسان وشارك فيها حتى الآن 24 نائبا برلمانيا أكدوا جميعهم ان موقف البرلمان البريطاني يجب ان يتماشى مع أسس العدالة الدولية ومحاكمة مرتكبي جرائم الحرب. بدوره قال كوربن للصحفيين إنني أشعر بالإحباط من موقف براون وميليباند لأنه يجب على ليفني ان تمثّل أمام المحاكم البريطانية وأضاف إن لدى بريطانيا قانونا يتماشى مع القانون الدولي لمحكمة منتهكي وحقوق الإنسان وهذا القانون يجب ان يبقى وحملتي البرلمانية ستتصدى لمحاولات تغييره.

البرلمان الافغاني يتلقى تشكيلة الحكومة الجديدة

كابول / الوكالات عرضت لائحة الحكومة الجديدة التي شكلها الرئيس الافغاني حميد كرزاي السبت امام البرلمان الافغاني للتصويت على منحها الثقة. واعلن نائب الرئيس محمد قاسم فهم ان اسماء الوزراء الـ 23 الذين تم اختيارهم ستطرح لنيل ثقة البرلمانيين بعد افتتاح صاحب للجلسة شكك بعض النواب خلالها بشرعية العملية. وقال فهم للبرلمان ان المرشحين للحكومة "من الخبراء المشهود لهم بالعمل بكفاءة".

ببذ ان بعض البرلمانيين عبروا عن خشيتهم الكبيرة من ان بعض الاسماء الجديدة يشك انها تمثل بعض امراء الحرب المحليين". وقال خالد بنشون عضو البرلمان عن قندهار: "خشيتي ان العديد العديد من اعضاء البرلمان يمكن ان يكونوا مجرد دمي بيد امراء الحرب، على الرغم من انهم يعدون شخصيات مدنية ومعلمة الا انهم غير قادرين على تنفيذ افكارهم ومبادئهم". ولوحظ في الاثثة غياب اسمي وزيرين بارزين سابقين يخضعون لتحقيقات بنهم الجديدة هم "من الخبراء المشهود لهم بالعمل بكفاءة".

البرلمان الافغاني يتلقى تشكيلة الحكومة الجديدة

كابول / الوكالات عرضت لائحة الحكومة الجديدة التي شكلها الرئيس الافغاني حميد كرزاي السبت امام البرلمان الافغاني للتصويت على منحها الثقة. واعلن نائب الرئيس محمد قاسم فهم ان اسماء الوزراء الـ 23 الذين تم اختيارهم ستطرح لنيل ثقة البرلمانيين بعد افتتاح صاحب للجلسة شكك بعض النواب خلالها بشرعية العملية. وقال فهم للبرلمان ان المرشحين للحكومة "من الخبراء المشهود لهم بالعمل بكفاءة".

البرلمان الافغاني يتلقى تشكيلة الحكومة الجديدة

كابول / الوكالات عرضت لائحة الحكومة الجديدة التي شكلها الرئيس الافغاني حميد كرزاي السبت امام البرلمان الافغاني للتصويت على منحها الثقة. واعلن نائب الرئيس محمد قاسم فهم ان اسماء الوزراء الـ 23 الذين تم اختيارهم ستطرح لنيل ثقة البرلمانيين بعد افتتاح صاحب للجلسة شكك بعض النواب خلالها بشرعية العملية. وقال فهم للبرلمان ان المرشحين للحكومة "من الخبراء المشهود لهم بالعمل بكفاءة".